

الاعمال

٢٧٨١

لا

✓



EVNI

✓

٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عظم
مدد و وفاء هذه السيرة السلطانية
والخاتمة المعظمة مالك البر والحر
خادم الحرم من السيرة السلطانية
السلطان العارفي في وفاء
مدد و وفاء هذه السيرة السلطانية
السلطان العارفي في وفاء
مدد و وفاء هذه السيرة السلطانية
السلطان العارفي في وفاء



احمد الله الملك العلام على ان وضع عنا الانام في انشاء الشعر السائر
وحفظه في بطون الدفاتر فانه كلام فصيح فحسنة حسن وقبيح قبيح
وهو ديوان العرب وعنوان الادب شعر ابي الجدي سيفا والغريض بجادة
ولولا نجاد السيف لم يتقلد واصلي على محمد سند الاولياء الكرام
وسيد الانبياء العظام القائل ان من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا
يعمل بقلوب الانام المائل الى الشعر الفصيح حتى قيل ان الشعر كان حب
اليه من كثير الكلام واسلم على اللاحيار وصحبه الابرار الذين حفظوا
الاشعار ووصوا بالانبار وبعد فهدر رسالة موسومة باظهار
الازهار على اشجار الاشعار لخدمة من هو مظهر ازهار الاسرار ومظهر
انوار الآثار المتنازع بين اللاحيار امتياز النور المحمدي من سائر
الانوار وفي كل شجر ناز واستجد المرح والصفاء تابع شعره كالمرج
الغطار اتصل كعب على كعب والغيث المدرار انخل سكب على سكب
كانه غصن من الكمال افاضه اخير ثمره وفلك من السعادة اكرام المستحق

هذا شعر من ديوان
الشيخ الفاضل
المرحوم

تمه شعر تبوح بفضل الدنيا تخطي بذاك وانت تكرر ان تبوحا
ومال لك في ان فاح حظ ولكن حطنا في ان تفوحا تمتع افاضل
الوري بنسيم عراره واغترف اكارم الدنيا من غدا بكاره وكان
قبلة الافاضل جنابه وذراه واجتمع كل الصيد في جوف فراه وصار امر
التنظيم من خدمة وسار فرسان الشعر تحت علم شعر
ردت لطافة وحدة ذهنة وحش اللغات او انساب خطابه
والنخل بجني المرم من نور الرابي فيصير شهدا في طريق رضابه
فلوعاش الالعشى ومن طبقة لعشا الاضواء ناره ومشى في طريقة
المهتدين بناره اوبديع الزمان فخرهم ان ومن شكك طريقه لافقر
الي بدايع فقه وعجايب معانيه وافترج بنشر محاسنه ومعاليه حوي ادب
الشيوخ وهو يافع وجني ثمره العلوم وهو غصن يافع شعر
يكثر اعطاف ديوان الملوك وكل افعاله للجد ديوان
بكفه ويوم مغناه المني قلم يكسو العلوم جمالا وهو غريبان
ويرفع الفضل قدره وهو متخفص ويشيع الناس جودا وهو غرثان
هو نبع واحد الدهر ضال وزلال وافراد العصر آل وهو شراب

هذا شعر من ديوان
الشيخ الفاضل
المرحوم

هذا شعر من ديوان
الشيخ الفاضل
المرحوم

وبين ازمة التحقيق

الحمد لله العلي الأجل

انت ملك القوم حقاً فاعل

المطبخ

المنظوم لضرورة الشعر من جهة الوزن والقافية ^{حتى} زعموا انها لو لم
فيه لا يخط الكلام عن درجة الفصاحة مع ان ضرورة هذا فوق رعاية ذلك لا يخفى

الله اعلم ما طلبت

وَالْبَرْخِ حَقِيقَةُ الرَّحْلِ

قال صاحب الفتح احواله المقضية لذكر المسند اليه كون الخبر عام النسبة
والمراد تخصيصه بمعين وذهب الفاضل الفارابي في شرحه الى ان عدم
نسبة الخبر بمعنى صلاحيته في نفسه لم تعد وارادة التخصيص كناية عن عدم
القوية مطلقا ورد عليه الشريف الفاضل بان استفاء قريتين من مخصوصين
لا يستلزم انتفاءهما مطلقا اذ لما افراد اخر تقدم الذكر في السؤال
وغيره **اقول** ان الرد مردود فان التلازم بين طرفي الكناية غير
لازم كيف فانه قد يكفي بامر عن آخر مع عدم التلازم بينهما الا يري لاقوله
فارتحت بخبرهم فانه قد كفى فيه بعدم النجس عن اخبر ان مع ان عدم النجس
اعم منه والعجب ان المعارض نفسه معترف بهذا المعنى حيث جوز ان يكون
قول صاحب الفتح اللازم المجهول المساواة كناية عن اللازم للاعم وان
خير ان اللازم المجهول المساواة اعم من اللازم للاعم ومع ذلك كيف ينبغي

فان
مختلفا السبع والاراذل واجابا فاما من عروبيا
الكلاب المشهور
بسمه
الحمد لله

من ايات

هنا ما ادعاه فكانه نسي ما قدمت يداه
 كم من اديب فطن عالم **مستكمل العقل مقل عديم**
 ومن جهول بكثرة ماله **ذلك تقدير العزيز العليم**
قال ابو حري اعدم الرجل افقر فهو معدوم وعديم وفي موضع اخر من
 كتابه والايكايغ الايلام وضرب وجع اي موجه مثل اليم بمعنى موم **وقال**
 اللام الفشيري بعد شرحه لاسماء الحسن وقد يكون الحخير في وصفه تعالى
 بمعنى الخمر وفعل بمعنى من فعل كثير في كلام العرب **اقول** ومن ههنا تبين
 ان ما قاله الفاضل التفازاني في شرحه لكشاف وانما ذهب بعينه العلامة
 الزمخشري في تفسير قوله تعالى ولم يمد يد الى الماز حيث قال يقال ألم
 فهو اليم كوجه فهو وجع ووصف الغدا بكونه له تعالى تحية بينهم ضرب
 وجع دفعا لما قيل ان الاليم بمعنى الموم كالسميع بعينه المسيح فانه ليس ثبت
 على ما سيجي في بديع السموات ليس بذاك واما قوله على ما سيجي في حق يقول
 سيجي ما فيه ايضا عن قريب

امن ريكاة الداعي السميع
يورتني واصحابي هجوع

قوله مستكمل العقل مقل عديم

قوله يورتني واصحابي هجوع

قال العلامة الزمخشري في تفسير قوله تعالى بديع السموات والارض قيل
 البديع بمعنى المبدع كما ان التسميع بعينه المسيح في قول عمر وفيه نظر
اقول وجه النظر ان الالام ان التسميع في البيت بعينه المسيح ونعائيه ان
 ان داعي الشوق سميع لدعائه وصوته ولكن لا ينافي ان يكون سميعا لوجه
 واقله ان يكون سميعا لخطابه والفاضل التفازاني حيث قال في وجه
 النظر ان الفعل بعينه المفعول غير ثابت فقد راسا على كذا الخطاء في كل
 واحد من مقام كلامه اما الاول في حيث انكر لحي الصيغة بهذا المعنى
 وقد شهدت عليه الثقات من ائمة اللغة على ما نقلناه عن بعضهم واما
 الثاني في حيث حمل مراد العلامة الزمخشري من النظر المذكور على ما لا يرتضيه
 كيف وهو معترف بحجج الصيغة بالمعنى المذكور وقد صرح به في غير موضع
 من كتابه ومن جملة ما قاله في تفسير قوله تعالى وقد خلقت النذر النذر جموع
 نذير بعينه المنذر على انه قد ذكر هذا الوجه بعينه في تفسير سورة الانعام
 ولم نرده ولو لم يكن بحجج الصيغة بهذا المعنى ثابتا عنده لما ساء تفسير كلامه تعالى

انا الذي ستمني امني حيدر
اليلكم بالسيف كليل السند

قوله انا الذي ستمني امني حيدر

كان القياس ان يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان
 القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برده الضمير على الاول
 وحمل الكلام على المعنى المعنى من الالباس **قال** الفاضل التفاز ان في هذا نقلاً عن
 المروزي وهو مع ذلك فيجيب عند النحويين حتى ان المازني في قوله قال لو اشتهار
 مورده وكثرة الرد له **اقول** لو كان الامر كما ظنه المروزي في من في عنده عات
 النحويين ومن كونه مستحقاً للرد عند المازني خاصة لما صح تفسير كلامه في ذلك
 الوجه وقد جري العلامة الرمضاني في تفسير قوله في ولكني رسول من رب العالمين
 ابلفكم لآلات ربي الآية على الوجه المذكور حيث قال فلما قلت كيف موقع ابلفكم
 قلت فيه وجهان احدهما ان يكون كلاماً مستأنفاً بياناً لكونه رسول رب العالمين
 والثاني ان يكون حصة لرسول فان قلت كيف جاز ان يكون حصة والرسول
 لفظ لفظ الغائب قلت جاز ذلك لان الرسول وفي خبره عن ضمير المصطفى كان
 في معناه كما قال رضي **انا الذي سمعني امي جديره**

من كان منسوراً يعقل ما كلف
فليات نسوتنا بوجهها

قال الامام المروزي في رأيت ابن العميد يقول اني لا اتعجب من ايها الم

هذا هو قوله في خبره

جواب ما اخبره من الابيات كيف ترك قوله فليات نسوتنا ووجه لفظه
 جذا **وقال** الفاضل التفاز ان في هذه للكشاف ونعم ما قاله المروزي في خبر
 فليات ساحنا وانا اتعجب من جازائه كيف ادرج على هذا الوجه وحافظ
 على لفظ الشعر ورأيت في القرآن ان القراء يقولون يا ايها الم **اقول** وانا اتعجب
 من الفاضل التفاز ان في كيف يجوز على جازائه ان لا يحافظ على لفظ الشعر وهو
 في مقام الاستشهاد وبلفظه فاذ لو فتح على نفسه باب التحريف والتغيير لما بقى الاشارة
 على استشهاداته باشعار العرب العاربة وذلك مما لا ينبغي ان يخفى **ما**

تخوف الرجل منها ما مكافدا
كما تخوف غود النبعة السعدي

قال العلامة الرمضاني في تفسير قوله تعالى او ياخذهم على تخوف آياته من سورة
 النحل وعن عمر رضي الله عنه قال في المنبر ما تقولون فيها فسكنوا فقال شيخ من هذيل
 فقال هذا العتاة التخوف السقوص قال هل يعرف العرب ذلك في اشعارها
 قال نعم قال شاعرنا وانشد البيت فقال عمر رضي الله عنه ايها الناس عليكم اليوم
 لا تضلوا فلو ما ديواننا قال شعرا جاهلية فان في تفسير كتابكم هذا
اقول هذا الكلام من الرمضاني في الفلما نقله في تفسير قوله تعالى ليس جنة

هذا هو قوله في خبره

حتى حين من سورة يوسف ثم حيث قال وفي قراءة ابن مسعود بفتح عني حين
 ومع لفة هذيل وعن عمر بن الخطاب بفتح اذ سمع رجلا يقرأ عني حين فقال
 من اقراءك قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله تعالى انزل القرآن فجعل عربيا
 وانزله بلفظة قريش فاقرأه الناس بلفظة قريش ولا تقرهم بلفظة هذيل والتسليم
 ولا يخفى عليك ان الخلف بين القولين المتقدمين بلفظة هذيل واما الترخيص بينهما فله غير هذا
كريم متى امدد امدد والوري
معي واذا ما ملئت لثمة وحدي

ذكر القاص صاحب اسمعيل بن عباد انه انشد هذه القصيدة بحضرة الاساتد ابن
 العميد فلما بلغ هذا البيت قال له الاساتد هل تعرف عن شيئا من الهجعة قال
 نعم مقابلة المدح باللوم واما يقابل بالذم والهجاء فقال الاساتد غير هذا اريد
 فقال لا ادري غير ذلك فقال الاساتد هذا التكرار في امدد امدد مع الجمع بين
 الكاء والهاء وهما من حرفي كحلق خارج عن حد الاعتدال نافر كل الشافر
 فاشي عليه القاص **قول** لا يعجبني قول القاص بان مقابلة المدح باللوم من
 الهجعة ولقد احسن الامام المازني حيث قال في شرح قوله يقرب حب الموت
 آجالنا وتكره آجالهم فتطول وبعضهم روي يقصر حب الموت واخا

قوله

ليكون القصص بازاء الطول ومع لا يراعون مثل هذا اذا نسبت المعاني
 وتماثلت ويكون ذلك منهم كما لم يري من التكلف الا ترى ابا ذؤيب الهذلي
 قال وشيك الفصل بغير القفول الامشاجابه او مشيخا وقد كان يمكنه
 ان يقول بطي القفول فلم يراع ذلك وقد احسن عشرة كل الاحسان في سلك
 هذه الطريقة حيث قال ليس الكريم على القيا بمحرم

بجمل كحل السيف والسيف متقى
وحلم كالم السيف والسيف مغد

قال الشيخ في دلائل الاعجاز حكى عن القاص انه قال كان الاساتذ البغداد
 يختار من شعراء الرومي وينقطع عليه فدفع الي القصيدة التي اولها ائت
 ضلوعي حبرة تتوقد وقال تأملها فاما ملكتها فكان قد ترك خير بيت فيها وهو
 بجمل كحل السيف البيت فقلت لم ترك الاساتذ هذا البيت فقال لعل
 العلم تجاوزه قال ثم رأي من بعد فاعذر بعذر كان شر من تركه قال انما
 تركته لانه اعاد السيف اربع مرات قال القاص لو لم يعده اربع مرات
 وقال بجمل كحل السيف وهو متقى وحلم كالم السيف وهو مغد لفسد
 البيت والامر كما قال القاص والسبب في ذلك انك افادته عن اسم

قوله

لا بد من الرقي من ستم الله

مضاف ثم اردت ان تذكر المضاف اليه فان البلاغة يقتضي ان تذكره باسمه
 الطاهر ولا تضره **تفسير** هذا ان الذي هو احسن اجميل ان تقول جاءني
 غلام زيد وزيد ويقع ان تقول جاءني غلام زيد وهو ومن السامع في ذلك
 قول دجيل اضيا فعر ان في نصب وفي سعة وفي جاد وخير غير ممنوع
 وضيف عمرو وعمرو يسهران معا عمرو ولبطنة والضيف للجمع فانه
 ليس كخفي علي من له ذوق انه لو اية موضع الطاهر بالضم فيقول وضيف عمرو
 وهو يسهران معا لعدم حسن ومزية لا لان الشعر ينكسر ولكن نكسر النفس
اقول ان الامر كما قال الصاحب لكن السبب في ذلك ليس ما ذكره الشيخ من العلة
 النحوية بل قال الامام المروزي في شرح قوله مشينا مشية اللبث غذا واللبث
 غضبان من انهم يتكثرون اسماء الاجناس والاعلام كثيرة ولا سيما اذا قصصوا
 النعيم بالحكايا قال عدي لا اري الموت يسبق الموت شي تفص الموت والغنى
 والفقير وفي التفسير قوله تعالى كذبوا بالساعة واعندنا لمن كذب بالساعة وقوله
 تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل من هذا القبيل **ثم ان الشيخ** قد علم انه جزم
 الى الاصل الذي ذكره جاحظا من ان سائلا سال عن قول عيسى بن خارجة عند
 قري كل نازل ورضي كل ساخط وخطبة من لدن تطلع الشمس الى ان تغرب

امر فيها بالتواصل وانهي فيها عن التقاطع فقال ليس الامر بالصلة هو انهي
 التقاطع قال فقال ابو يعقوب ما علمت ان الكناية والتعريض لا يعملان في القول
 على الافصاح والتكشيف **اقول** لو كان الامر كما ظن من ان مرجع السبب المذكور
 لا يعد الاصل لما حصل الحكم بالفا اريد ان تذكر المضاف اليه فان الكناية المذكورة
 تعم لها وماذا اريد ان تذكر المضاف وذلك لا ينبغي ان يشتبه على مثل ذلك الفاضل

افاضل الناس اخاض لدا الزمن

يكلون لهم اخلاهم من الفطن

اقول على تقدير تمام ما قال الشيخ من ان مقتضى البلاغة ان لا يعاد ذكر المضاف اليه
 الا باسمه الطاهر وان ذكره بالضمير قبيح منكر لكان ارجاع ضمير اخلاهم الى الناس

ليكن زيد ضارب في خصومة

وتحبيته مما تطيح الطوايح

رجحوا جعل الفعل مبنيا للفعل على خلافه بذكر الاسناد اجمالا ثم تفصيلا و
 بوقوعه بزيد غير فضلة ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان اول
 الكلام قد غير مطلع في ذكره بل موثيق عنه وعورض ذلك بان في بناءه للفاعل
 وجوه اخر السلامة عن الحذف والاضمار والاشتمال على اربابهم اجمعين للنسب

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

المشهور ان البيت لفرار بن خنسل
 ففوا الكتاب انه لفرار بن خنسل
 النهشي مشي

من حيث الظاهر وان في الاطماع في ذكر الفاعل مع تقديم المفعول زيادة تشويق
اليه فيكون حصوله اوقع والذ **اقول** الاحتمال لا التقدير على تقدير بناء
المفعول غير مسلم فانما قال ليك يزيد كان فيها معنى ليك في بابا لكي في
وهذا وجه لطيف ذكره بسبويه في الكتاب واورده نظاير من جملة قول المساء
وهو رجل من عس قد سالم احيات منه القداما الافحوان والشجاع الشجعا
وذات قرين ضمورا ضررا فانما نصب الافحوان والشجاع لانه علم ان القدم
هنا مسالة كما انها مسالة في الكلام على انها مسالة ومن ذلك قول القطامي
فكرت بتغيه فوافقه على دمه ومصرعه السباعا وانما الكلام على دمه ومصرعه
السباع لانك تقول وافقه عليه زيد ترفع ما بعد ظرف وضربه وفيها زيد
وكن جملة على المعنى ومن ذلك قول عمرو بن قمية وهو جاهلي تذكرت ارضا
بها اهلها اخوالها واعمامها فان الاضوال والاعمام قد دخلوا في الذكر
فجملة على المعنى وقال ابن قيس الرقيات لن تراها ولو تأملت الانوطها في
مفايق الرأس طيبا فانما نصب هذا لانه حين قال لن تراها فقد علم ان
الطيب قد دخل في المعنى الذي يجعل فيه الفعل وشملت الرؤية على ما بعد جملة
على المعنى وعلى هذا قول عبد العزيز الكلابي وجدت الصالحين لهم جزاء وجأت

ومينا

وعينا سلبيل لان الوجدان مشتمل في المعنى على الجراء فكل الاخر على المعنى
ولو نصب الجراء كما نصب السباع جاز اليه هذا الكلام وباجته فان المعنى مما
نقلنا وما تركناه ان الحمل على المعنى شايع ذابيع والارتكاب اليه في قوله
في امثال هذا من قصود السباع وضيق الفطن كما لا يخفى على ارباب الذوق والاحتياط

لنا الجفان الفيلين بالفضي
واسيا فاقطون من نخدة دما

قال صاحب المفاتيح في الفقرة الاولى من تمة الفرض من علم البلاغة ان الحسن
قد استدركت عليه حيث قالت اي فخر يكون وان له ولعشيرة ولمن ينضوي
اليهم من الجفان ما خاتمتها في العرو عشرة وكذا من السيوف الاستحلال
الكثرة الجفان والسيوف **اقول** هذا الاستدراك ليس بذاك فان استعاره
كل من يصغى جمع القلة والكثرة للاخرى سايغ شايغ وقد وقع في كلام الله تعالى
على ما نقله صاحب الكشاف في نفسه قوله في فخره من الثمرات زرقا ومنه
الاروس في قول البحري وصاعقه من نضلة تنكف بها على اروس الاقوان

سما في الاقوان الفخار في شدة التخييل والمراد باقوان جمع الكثرة جوهرة
وصاعقه من نضلة تنكف بها على اروس الاقوان فمن تخايب

جاءت في المعنى

والشهور ان المستدرك هو البايع
وهذا الفصل الثاني في
في شدة التخييل من
سما في الاقوان

جاءت في المعنى

قيل ان كلمة من متعلق بفعل تفضيئه اسم التفضيل اي متباعدة في الكمية
من مدح الرجل الخالي عن الاحسان **ورد** ذلك بان من لفظ المكي تفضيلية
فقد استعمل فعل التفضيل بدون الاشياء الثثة ولا شك ان معنى التفضيل
مراد فاعل الكيس ممن يأتى منه ان يدح الخالي عن الاحسان الا انه سويح في
العبارة اعتقاداً على ظهور المراد **اقول** بعد ان سلمنا ان معنى التفضيل مراد
انه لا يلزم من عدم كون لفظه من المذكورة تفضيلية ان يستعمل اسم التفضيل
بدون الاشياء الثثة فان حذف من اذا وقع افعل التفضيل خبر اسانغ
شايخ قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعاه أعز طولك
يعني من دعاهم كل بيت وقال زهير بن احمر الكلابي سقناهم كأساً
سقونا بثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبراً قال المزوني في شرحه
أصبراً معنا و افعل الذي يتم به حذف منه من في باب الخبر دون الوصف
سانغ ذلك فيه لان الخبر كما يجوز حذفه باسمه لقيام الدلالة عليه يجوز حذف

من انفسهم من لا يفرق بين اللفظ والشيء
فلا يفرق بين اللفظ والشيء

١٠

الحية بينهم ضرب وجميع

من ايات الفناء

[illegible]

وَارِي الْجَنَابَ اشَارَةً اَيْدِي عَوَاسِلَ

مجلسه اول

۱۲۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

باب الفضل بن عميد
ونسيه كرم الدولة الملقب
ببني الزبائدين

و غشش فی و کره جاش له صدری

من آیات انکشاف مکه مکرمه

التفسير مستعار للشيب وآبن داي اي الغراب للشعر الاسود وذكر الكوكرو
 التعشيش اي اخذ العش ترشيع والكوكرا ان استعاره للحمية والرأس او
 للنفوسين اي جانبي الرأس والتعشيش للحول والقرول **اقول** ويحذف
 ان الترشيع لا يجب ان يقع على حقيقة كما ظن الفاضل الشريف به حيث قال
 في شرحه للمفاتيح واعلم ان ترشيع الاستعارة باق على حقيقة فلا يعبر فيه تشبيه
 واستعارة ولذلك قال صاحب الكشف في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 ان يكون كحبل استعارة للهدى والاعتصام استعارة للوثوق بالهدى او
 لاستعارة الحبل بما يناسب ما وقع الترشيع قسماً للاستعارة والتعجب من
 الفاضل التفتازاني انه هو قوف على وقوع الترشيع استعارة على ما ذكره
 في شرحه للكشاف قال في شرح النكتين وما يدل على ان الترشيع ليس من المجاز
 والاستعارة ما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله

المراد بالمراد
 في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 المراد بالمراد

اسد علي وز الحروب نعامه
فتحاء تنفر من صفيير الصافي

ذهب الفاضل التفتازاني الى ان اسدا في مثل قولنا رأيت اسدا مستعارة
 لشخص موصوف بالشجاعة واستدل عليه بتعلق اجار والمجور له

في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 المراد بالمراد

والمراد

واستشهد على ذلك بالببيت المذكور واستدرك عليه الفاضل الشريف بان
 هذا الاستدلال يشعر بان اسدا في اسد على مستعمل في مفهوم مجازي ومثالي
 فلا يصور في تشبيه فضلاء عن الاستعارة بل يكون من المطلق اسم المذموم
 على اللازم **اقول** ولو سلم ان في قوله اي مجازي على صائيل اشعار بما ذكره لا يبره
 بل ان التحويل على التصريح وقد صرح نفسه بانه مستعار لشخص موصوف بالشجاعة
 والشجاعة وهو في صدد الاستدلال عليه وانما قلنا ولو سلم ان الظاهر من سيا
 كلامه انه غرض من التفسير المذكور تصوير حجة التعدي لاجئين الى الله ويتم
 التوبيخ فانه اذا كان مراد التعدي على ملاحظة وصف الجاهل والقول يتعين
 ان يكون المراد من الاسد الشخص الموصوف بهذه الصفة

كن

من باب الفاعل
 مستعمل

مضى كخز بن قطين تجدهم
سيوف في عواتقهم سيوف

قال الفاضل التفتازاني في شرحه للمفاتيح في اشارة الى ما هو المختار عندنا
 من ان يجوز يد اسدا استعارة لتشبيه بحرف الاداة اذ لا وجه لقولك
 تجدهم سيوف في عواتقهم سيوف وكذا في عواتقها **اقول** في منع ظاهر
 فانه يجوز ان يكون اجله حالاً من ضمير تجدهم ونظايره كثيرة قال الشيخ

والمراد

في دلائل الاغجاز فان كان الخبر في الجملة من المبتدأ والخبر ظرفاً ثم كان قد قدم
على المبتدأ كقولنا عليه سيف وفي يده سوط كثر فيها ان تجي بغيره واوقفاً جاء
كذلك قول بشار اذا انكرتني بلدة او كثرتها خرجت مع البازي على سواد. وقول
أمية فاشرب عني عليك الباق مرثعاً في رأس غدان داراً منك محلاً لا وفو
الآخر. لقد صبرت للذل اعدوا منبر تقوم عليها في يدك قضيب كل ذلك في
موضع الحال وليس فيه واو كحاري ولا هو متجمل لها اذا نظرت هذا كلامه ومما
وقع فيه اجملة حاله بلا واو في عدم من اعان على قتل بشركه جاء يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحة الله قال القائل المذكور في شرحه لكشاف
قوله مكتوب خبر مقدم مبتدأ آيس واجملة في موقع الحال بلا واو.

لأنام الدعوى منه كلما ذكرت

فانما هي اقبال وادبار

قال الشيخ في دلائل الاغجاز لم ترد بالاقبال والادبار غير معناه حتى يكون
المجاز في الكلمة وانما المجاز في ان جعلتها كثر ما تقبل وتدبر كأنها تحسنت
الاقبال والادبار وليس ايضاً على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام
فان كانوا يذكرونه لعلنا اريد انما هي ذات اقبال وادبار فسدنا

في قوله مكتوب خبر مقدم مبتدأ آيس واجملة في موقع الحال بلا واو.

في قوله مكتوب خبر مقدم مبتدأ آيس واجملة في موقع الحال بلا واو.

الشعر

الشعر على انفسنا وخرجنا الي شي مغسول وكلام عامي مردون لا مبالغ له
عند من هو صحيح الذوق والمعرفة نساء للمعاني **اقول** لا ادري عذر من نقل
هذا الكلام من الشيخ وسلم وهو يستدرك عليه في عدة الاستعارة من قسم
المجاز العقلي بناء على ان النصف في امر عقلي لا لغوي لانها لم تطلق على
المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه بكان استعمالها فيها وضعت له
بان يقال ان الادعاء المذكور لا يقتضي كونها مستعملة فيها وضعت له العلم
الضروري بان الاسد مثلاً في قولنا رأيت اسداً مستعمل في الرجل الشجاع و
الموضوع له هو السبع المخصوص ولا يذهب عليك ان الحال في الادبار والاقبال
ايضاً على هذا المنوال والفرق بينهما بالتردد والقبول غير مقبول **ما**

كان مثلاً النقع فوق رؤسنا

واسياقنا ليل تحاوي كواكب

قال الشيخ في اسرار البلاغة قصد تشبيه النقع والسيوف في الليل المتهاوي
كواكب تشبيه النقع بالليل من جانب وتشبيه السيوف بالكواكب من جانب
ولذلك وجب الحكم بان اسياقنا في حكم الصلة للمصدر لئلا يقع في تشبيه
يفرق ويتوهم انه كقولنا كان مثلاً النقع ليل كان السيوف كواكب فثبت

لأنام الدعوى منه كلما ذكرت

في بيان ما لا يتصور
في الوجود من غير الاتصال
لان الواو فيها بمعنى مع كقولهم لو تركت انما
ولو ترك فصيلها فتجعل الكلام جملتين ومما ينبغي ان يكون
وقعت منفعة للكيل فالكواكب مذكورة على سبيل التبعية ولو كانت مستبعدة شأنها
لقال ليل وكواكب **وقال الفاضل** التقاربات في شرحه للتخصيص قوله ان اسيا
في حكم الصلة للمصدر معناه انه ليس عطفاً على منار النفع بل هو مما يتعلق به معنى
الامارة لكون الواو بمعنى مع وهذا كما يقال في قولنا زيد ضارب عمر واوكبر
ان كبر في حكم الصلة للضرب **اقول** قد صرح الشيخ في دليل الاعجاز بان اسيا
معطوف على منار حيث قال انه لم يرد ان يشبه النفع بالليل على عدة والاسيا
بالكواكب على عدة ولكنه اراد ان يشبه النفع والاسيا في جعل في الليل في حال
ما يتكرر الكواكب ويهاوي فيه فالمفهوم من اجميع مفهوم واحد والبيت من
لا لغو كلام واحد ثم قال واذا نظرنا لم نجد لها التحدث الا بان جعل منار النفع
اسم كان وجعل الطرف الذي فوق رؤسنا معقولاً لما رتعلق به واشرك الاسيا
في كان بعطفها على منار ثم بان قال ليل تهاوي كواكب خبر الكان هذا
كلامه ولا يخفى ما بين الكتابين من المخالفة

يرينا صفحتي في فوق سناها القمار
يزيدك وجهه حسنا اذا مازدة نظرا

في بيان ما لا يتصور

قال الشيخ في دليل الاعجاز لا يستطيع في يزيدك ان تزعم ان له فاعلاً قد
نقل عنه الفعل فجعل للوجه واعترض عليه الامام الرازي بان الفعل لا بد من
ان يكون له فاعل حقيقة لا متاع صدور الفعل لا عن فاعل فهو ان كان ما
اضيف اليه الفعل فلما جازوا لا فيمكن تقديره وزعم صاحب المفاتيح ان هذا
الاعتراض وارء لا مدفع له وتبعه صاحب الايضاح ورد عليه الفاضل
التقاربات حيث قال في شرحه للتخصيص المسج بالمتخصر واكتفى بما ذكره الشيخ ونقل
عنه في الحاشية في توجيه ما قاله انه لا نزاع في ان الفعل لا بد له من فاعل لكننا نعلم
قطعاً ان الوجود في امثال هذه الصور افعال لازمة كالقدوم والزيادة
والصيرورة والسرور لا افعال متعديّة كالاقدام والمسرة ونحوها لكن
في بحث وهو ان لفظ اقدم لا يكون في حقيقة لعدم تحقق معناه وقد استعمل
استعمالاً صحيحاً فيلزم ان يكون مجازاً فلا يكون المجاز في الاسناد واعترض عليه
الشيخ الفاضل بان هذا المنقول لا يدل على صحة ما ادعاه الشيخ ولا يفيد
ظناً بصحة املا بل هو في حقيقة ايراد اشكال على جعل الصور المذكورة في
المجاز العقلي وبيان لوجوب عدوها مجازاً لغوياً فيبطل بذلك من ذهب الشيخ وغيره
معا ولا اختصاص له باحد بل يفيد ظناً بصحة الآخر **اقول** الظاهر ان هذا

الفاضل التفاضل في ما قاله في الحاشية ترجيح ما ذهب اليه الشيخ على ما قاله الامام
فيما وقع فيه المشاجرة بينهما من ان فعل يلزم من قوله انه ليس للافعال المذكورة
فاعل حقيقة بحيث لو اسند اليه تلك الافعال لخرج الكلام على حقيقة ما ذكره من
المحذور وهو ان يصدر الفعل لاعتنا فاعله وقد حصل له ذلك الغرض واما
تصحيح جميع ما قاله الشيخ في ذلك الموضع فلم يلزمه ذلك الفاضل فلما
بأس في ايراد البحث على بعض مقدماته

اذا كوكب الخرقاء لا في بخرية

سهيل اذا عت غطها في القواب

اضاف الكوكب الى الخرقاء باذني ملازمة قيل ان حقيقة الاضافة اللاحقة
الاختصاص الكامل الذي يصح معه الاخبار بان المضاف للمضاف اليه فالاضافة
باذني ملازمة تكون مجازا حكيا مشعرا يجعل تلك الملازمة بمنزلة الملازمة الكمال
الاضافية ورد عليه بان المجاز في الحكم انما يكون بصرف النسبة عن محلها الاصل
اي محل لغز لا جل ملازمة بين المحليين وظاهره انه لم يقصد صرف نسبة الكوكب عن
الى الخرقاء بواسطة ملازمة بينهما **اقول** في المقدمة القائلة ان المجاز في الحكم
انما يكون بصرف النسبة عن محلها الاصل اي محل لغز فان الشيخ قد صرح

في الحاشية
في قوله

في قوله
في قوله

في قوله
في قوله

في قوله

في دلائل الاجاز على ما علمناه بان ليس بواجب في المجاز الحكم ان يكون للفعل
فاعل في التقدير اذا انتقلت الفعل اليه صارت حقيقة وقد ادعاه
ذلك المعترض والمضاه في كتابه شرح المعاني واكواش المعلقة على شرحه

تقوي الرياء في رياض اكرن مرقبة

اذا سري النوم في الاجفان ايقا

ذهب صاحب الكشف الى ان التشبيه بين هبوب الرياح وعلوها وبين القوي
اقول هذا القول منه انما يتمشى على اصل الشيخ في الاستعارة وهو ان يكون لفظ
المستعار منه مستعملا في معناه الاصل غير منقول عنه الى المعنى المستعار له
فانه على تقدير النقل يشكل امر التعدية ولذلك تراه من ترجيح مذهب النقل
التشبيه بين التصفير والقوي قال صاحب البيان استعير تقوي لغز التصفير
تصير الرياح رياض اكرن ايقا بغير تعطافا والعجب من الشرحي الفاضل
انه مع اختياره مذهب المتأخرين كيف قال ان التشبيه بين الهبوب والقوي
قال السكاكي اعلم ان مدارق رنية الاستعارة الشبعية في الافعال وما يتصل
بها على نسبتها الى الفاعل كقولك نطقت كمال او الى المفعول كقول ابن المعتز
قل النخل واحي السماخا او الى الشا المنسوب كقول كعب بن زهير صبحنا

في قوله
في قوله

اخذت من صفات او اليجور كقولهم فبشرهم بعذاب اليم الى جميع كقولهم
 تقوي الرباح البيت **اقول** لفظ اجمع صريح في ان المراد الفاعل والمفعول الا
 وانما المنصوب واليجور وسياق الكلام ينادي على ان الغرض ان يكون اجمع
 قرينة لاستعارة واحدة وقد تعذر اجمع بينهما فالتمس بعضهم صرف اجمع
 هو نص في اليمع الاكثر واكتفى بعضهم بخالفه السياق حيث قالوا الى
 اجمع يعني الفاعل والمفعول الاول والمفعول الثاني المنصوب واليجور ثم قال
 واما اليجور فاعني الاجفان فتعلق بسري فظهر ان ليس المراد ان اجمع يكون قرينة
 في استعارة فعل كاسو الظاهر من العبارة **اقول** هذا التوجيه لا يجدي لما عرفت
 من ان المراد من اليجور والمفعول ان اليجور وقد اعترف بنفسه في الاجفان
 وان كان مجرور الآلة ليس مفعولا ثانيا والعجب ان الفاضل النفازي في
 معرودة هذا الوجه في شرحه للتخمين حيث قال وما ذكره ان يعي العلامة انه
 قرينة على ان سري استعارة فليس بشئ لان المقصود ان يكون اجمع قرينة
 لاستعارة واحدة فها حارة في شرحه للمفهوم ومنهم من اعتذر بان يقال ان
 في الاجفان يتعلق في اليمع بالفعلين على التنازع وان اختلفت معناه الفعلين
 فانه محمول على معناه الحقيقية باعتبار تعلقه بسري وعلى معناه المجازي باعتبار

من باب التفسير
 في قوله تعالى
 فبشرهم بعذاب اليم
 اليمع اليمع اليمع
 اليمع اليمع اليمع
 اليمع اليمع اليمع

تعلقه بتقوي فان قلت هذا يلزم اجمع بين الحقيقة والمجاز قلت لا بأس فيه في
 المقام الخطا يذيل هو من مستطرفات الشعر بقي معنا وجاز وهو ان الطرف
 في تقدير المفعول فيه والمعنى تقوي الرباح في زمان حصول النوم في الاجفان
 فيكون اليجور ايضا قرينة لاستعارة التقوي بناء على ان الضيافة لا يكون
 عند نوم المضيف وهذا الوجه ايضا وان كان لا يخلو عن نوع بعد
 الا ان بعض الشعراء هو من بعض **ما**

الشعر

ومقلة وجاجيا منزجا
وفاجما ومرسنا مسرجا

من ججا اي مدققا مقوسا فان الترجيح دقة احاجب واستقواسه نص عليه
 الترجيح في الاساس ويشير اليه قول حسان في مدح حفص بن عبد الله
 بعينين دجاوين من تحت حاجب ازيه كمشق النون من خط كاتب
 ومن زعم انه دقة احاجب واستطالته فقد سري **ما**

ولقد امر على اللثيم بسبي
لفضيت ثم قلت لا يعنيني

قالوا لم يريد به الاستغراق اذ لا مرور على الكل **اقول** لا يجوز ان يراد

من باب التفسير
 في قوله تعالى
 فبشرهم بعذاب اليم
 اليمع اليمع اليمع
 اليمع اليمع اليمع
 اليمع اليمع اليمع

من باب التفسير

من باب التفسير

من باب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كما لها وليس شيء منها يستعمل فيه اللفظ **اقول** هذا توجيه الكلام بالانفصاف ما جاز لان
القائل المذكور صرح بقوله بحسب العرف حقيقة في اظهار كراهة اللفظة بانه مستعمل في
اظهار الكراهة وتام جواب عن السؤال المذكور مبني على هذا **ثم نعلم** ذلك البعض ان يمكن
ان يجاب عن السؤال المذكور بوجه آخر وهو ان الدلالة المذكورة في التقييد مبنية
على مذهب من لا يفرق بين طلب الفعل من الغير واردة منه فيكون مدلول الامر هو
الارادة ومدلول النهي هو الكراهة **اقول** هذا الجواب انما يتمشى ان لو كان منشأ
السؤال اعتبار الكراهة وحده في مدلول التقييد واما لو كان منشأه اعتبار اظهارها
بل كمال ذلك لاظهار فيه كما هو الظاهر من تقريره فلا عسيرة له اصلا

وقد لا يخفى في التبيين الترتيب كما ترى
كغفوة ملاحة حين نورا

الملاحة بضم الميم غيب ابيض في جنبه طول وقد جاء بتشديد اللام كما في البيت حين
نورا اي تفتح نوره كذا في اسرار البلاغة **قيل** ان وجه التشبيه الهيئة الحاصلة من
تعارف الصور البض المستديرة الصغار المقادير في المراتبي على الكيفية المخصوصة
منظمة الى مقدار مخصوص **اقول** فعلى هذا اي على تقدير اعتبار استدارة
الصور البض في وجه التشبيه بلغو قيد الملاحة او يحل بالغرض وذلك ظاهر

وهذا هو
المراد

هذا هو المراد
من قوله
بلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بكر اصاحي قبل الهجير
ان ذاك النجاة في التكير

قال الشيخ في دلائل الاعجاز روي عن الاصمعي انه قال كنت اشد ومن اشد
عمر والعلاء وخلف الاحمر وكانا ياتيان بشرا فيسلمان عليه بغاية الاعظام
ثم يقولان يا با معاذ ما حدثت فيجرحها ويشدها ويسأله ويكتبان عنه
متواضعين له حتى ياتي وقت الزوال ثم ينصرفان واتيانه يوما فعلا ما هذا
القصيدة التي احدثتها في سلم بن قتيبة قال في التكير بلغنا انك
اكثرت فيها الغريب قال نعم بلغني ان سلم بن قتيبة يتباصر بالغريب فاجبت
ان اورد عليه ما لا يعرف قالوا فانشدنا يا با معاذ فانشدتها بكرة اصاحي
القصيدة حتى فرغ منها فقال له خلف لو قلت يا با معاذ مكان ان ذاك النجاة
في التكير بكرة فالنجاة في التكير كان احسن قال بشرا انما بنيتها اعرابية وحشية
فقلت ان ذاك النجاة في التكير كما يقول اللعاب البدويون ولو قلت بكرة
فالنجاة في التكير كان هذا من كلام المولدين ولا يشبه ذاك الكلام ولا يدخل في
معنى القصيدة قال فقام خلف فقبل بين عينيه فحل كان هذا القول من خلف
والنقد على بشرا للطف المعنى في ذلك وخفاية آية هذا كلاما **اقول** ومن هذا

هذا هو المراد
من قوله
بلاغة

التقرير قد ظهر ان من قال صاحبنا الاصمعي وخلف الاحمر لانها كانا ياتيان
 بشا او يتمان عليه بغاية الاعظام ثم يقولان يا با معال ما حدث فيخبرها و
 ينشد لها ويكتبان متواضعين له حتى ياتي وقت الزوال فينصرفان واما ابو عمر
 العلادي فكان من علماء القراء والعلماء والمرجع اليه في اللغة والنحو وعنه اخذ
 يونس بن جبيب النخعي لقد غلط في نقل القصة واخطا في استدلاله فان
 تقدم في اللغة والنحو لا يجدي فيما نحن فيه فان كثيرا ممن له كعب عال في اللغة والنحو
 تراجع قصار الباء في سائل الطائفة اسرار البلاغة وان شئت شاهدكم ما قلناه
 فاستمع ما قلناه الشيخ عن جاحظ انه قال رايت ناسا يهرجون اشعار المولدين
 ويستقطون من رواء ولم اذكر قط الا في رواية غير بصيرة بوجه ما يروى
 ولو كان له بصيرة لم يعرف موضع الجيد مما كان وفي اي زمان كان وانا سمعت ابا
 عمرو وقد بلغ من استجادة هذين البيتين ونحن في المسجد الجامع يوم الجمعة
 ان كلف رجلا حجة احضره قرطاسا ودواتا حجة كتبها وها هو في الموت
 موت البلى واما الموت سؤال الرجال كلاما موت ولكن ذاك استند من ذاك
 على كل حال قال جاحظ وانا اراهم ان صاحب هذين البيتين لا يقول شعر ابدا
 ولو ان ادخل في الحكومة بعض الغيب لرغبت ان ابنته لا يقول الشعر ايضا ثم قال

وذهب الشيخ الى استحسان المعايذ والمعايز مطروحة في الطريق يعرفها العجمي و
 العربي والقروني والبدوي واما الثاني في اقامة الوزن وتحسن اللفظ و
 سهولة المخرج وصحة الطبع وكثرة الماء وجودة التسبك واما الشعر صياغة
 وضرب من التصوير وقال في كتابه المسح بالبيان ولقد رايت ابا عمرو والشيباني
 يكتب اشعارا من افواه جلسائه ليظهرها في باب التحفظ والتذكر وربما خيل الي
 ان اباء اولئك الشعراء لا يستطيعون ابدا ان يقولوا شعرا جيدا لكان
 اعراقهم من اولئك الالباء ثم قال ولو لا ان يكون عيبا با ثم للعلماء خاصة
 لصورت لك بعض ما سمعت من ابي عبيدة ومن هو ابعد في وهك من ابي عبيدة
وقال الشيخ في دلائل الاعجاز قبيل نقله ما روي عن الاصمعي من القصة المذكورة
 وما قولك في شيء قد بلغ من امره ان يدعي على كبار العلماء انهم لم يعلموه ولم يظنوا
 له فقيري ان البحراني قال حين سئل عن مسلم وابي نواس ايها الشعراء فقال
 ابو نواس فقيل ان ابا العباس ثعلبا لا يوافقك على هذا فقال ليس هذا مني
 ثعلب ودون المتعاطين لعلم الشعر دون علمه انما يعلم ذلك من دفع في مسلك
 طريق الشعر الى مضايقة وانتهى ضرورته هذا واما الاستدلال على ان المراد من
 صاحبنا بشار ابو عمرو وخلف الاصمعي وخلف بان القيمة في قول صاحبنا

استعمله القائل في شعره
 سلمة

وهم من قوله هذا الفن راجع إلى بشر وصاحبه فلم يدخل أبو عمرو فيهم بضم
محضه حيث قال رواية الأصمعي بضم اللام بين يميني بشر الخضر أي عمر والعلاء
لا يخرج عن ضعف فانه يجوز ان يكون الغرض من ذكره ان هذه القصة قد جرت في حضور
وسوم من شهد عليها وامضاها بل يقول ان دلالته قوله ومع من قول هذا النوع
مع قطع النظر عن سياق القصة على ان باعمر وليس احدا صاحبه اظهر لانه وان كان
من غطاء القراء لكنه ليس من قول من البلاغة عما انتهت عليه مما نعلمناه عن جاحظ

يا أيها الراكب المرزوقي مطيئة
سائل بني أسد ما هذه القصوت

قال الامام المرزوقي الراكب يقع على ركب البعير خاصة لان ركب الخيل يقال له
فارس **اقول** لا يخفى ما في التحليل من القصور ومع ذلك مخالفا قال في شرح
قوله يا أيها الراكبان السائران حاء الراكب اسم لمن ركب حيوانا الا الفرس فانه يقال
لراكبه فارس متى اطلق فان ما عدا الفرس من حيوان الصالح للركوب باعمر من البعير كما لا يخفى

وعللا أعدوني لمثلي فاقادوا
وفي الأرض مشوت شجاع وعقوب

قال الامام المرزوقي الشجاع الحية وكنت بالعقوب وبمعنى الاعداء **اقول** كانت

قوله يا أيها الراكبان

قوله يا أيها الراكبان

نريد

لا يعرف

لا يعرف بين الكناية والاستعارة والافتقار لهذا الاستعارة لا كناية ويفصح عن
عدم فرقة بينهما ما قاله في شرح قوله اذ لم يرد من التوم عرضة فكل رداء
يرتديه جميل ذكر الرداء منها مستعار وقد قيل رداءه الله رداء علمه فجعله
كناية عن مكافاة العبد بما فعله او تشبيهه كما جعله هذا الشاعر كناية عن الفعل نفسه
وتشبيه ان يكون مراد من الاستعارة الاستعارة اللغوية فلما يكون دلالة على عدم فرقة بين

كورين

قد أصبحت أم أختيار تدعي
علي ذنبا كله لم يصنع

قال الشيخ في دلائل الإعجاز قد جعله اجماع على انه ادخل نفسه من رفع كل ذنب
انما يجوز عند الضرورة من غير ان كانت به اليه ضرورة قالوا لانه ليس بصب كل
مما يكسره وزنا او يمنع من معن اكله واذا تأملت وجدته لم يرتكبه ولم يحل
نفسه عليه الحاجة له الى ذلك والا لانه رأى انصب يمنعه ما يريد وذاك انه اراد
انها تدعي عليه ذنبا لم يصنع منه شيئا البتة لا قليلا ولا كثيرا ولا بعضا ولا كلّا
والنصب يمنع من هذا المعنى ويعتضي ان يكون قد ايدى من الذنب الذي ادعت به بعضه
وذلك انا اذ تأملنا وجدنا اعمال الفعل في كل والفعل منع لا يصلح ان يكون
الا حيث يراد ان بعضا كان وبعضا لم يكن تقول لم اكل كل القدم ولم اخذ كل

فان الامام
مستغفرا بالضمير ان نصب كل
على الفعلية حيث
سأله

الذراع فيكون المعنى أنك لغيت بعضاً من القدم ولم تلق أجمع واخذت بعضاً من
 الذراع وتركت الباقي ورجع هذا إلى أصل وهو أن من حكم النفي إذا دخل على
 ثم كان في ذلك الكلام تقييد على وجه من الوجوه ان يتوجه إلى ذلك التقييد وان يقع
 خصوصاً **اقول** نفي هذا الأصل مثل قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور وقوله
 والله لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى ولا تطع كل حلافٍ مخين واجيب **بالأصل**
 المذكور انما هو موجب المفهوم ودلالة انما يعول عليها عند عدم المعارض والمعارض
 ههنا موجود فان الدليل قد قام على تحريم الاحتيال والفخر واطاعة اهل المدين
 مطلقاً ولكن لا يشفي لأن عبارة الشيء مفسرة لا يقبل التأويل لا يرى إلى قوله
 وجدنا اعمال الفعل في كل والفعل منفى لا يصلح ان يكون الاحتمال يراد ان بعضاً
 كان وبعضاً لم يكن فانه صريح في اطراد القاعدة المذكورة بحيث لا يتخلف في مادة
 اصلاً وقد قال بعد ذلك وجلة الامر من كلامه في امر زائد على مجرد اثبات للنفي
 للشيء الا كان الغرض الخاص من الكلام والذي يقصد اليه وينبغي القول فيه ثم قال
 هذا مما لا سبيل للاشك فيه وبأجملة فان المفهوم مما نقلناه ومما تركناه انه لا يفرق
 بالتأويل المذكور **ثم اقول** وانظر ان ما قاله حافظ في بعض كتبه يورث الشك
 فيما ذكره من جملة الامر وهو هذا ومن مستطافات علم البيان أنك تذكر كلاماً

بدل لما هو ان نفي لصفة موصوف وموقوف للموصوف اصلاً فما جاء من قول
 علي بن ابي طالب وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشي فلانة اي لا تزعج
 فظاهر هذا اللفظ انه كان ثم فلتات غير انها لا تزعج وليس المراد ذلك
 المراد انه لم يكن ثم فلتات فيشتي وهذا من اغرب ما توسعت فيه اللغة العربية
 وقد ورد في الشعر قول بعضهم ولا تري الضب بها ينجر فان ظاهر المعنى
 من هذا البيت انه كان هناك ضب ولكنه غير منجر وليس كذلك بل المعنى انه لم يكن
 هناك ضب اصلاً هذا ثم الظاهر من لفظه ثم في قول الشيخ ثم كان في ذلك الكلام
 تقييداً سواء طرأ القيد على النفي او النفي على القيد يكون النفي متوجهاً إلى القيد
 لكن الاشبه ما قاله الفاضل التفازي في شرحه لكشاف من انه اذا طرأ القيد
 على النفي لا يتوجه النفي اليه وانما ذلك على تقدير ان يكون النفي طارياً على القيد
 والتعويل على القرينة فانه اذا وجد القرينة الدالة على اعتبار النفي اولاً فلا يتوجه
 النفي إلى القيد والا فالنفي هو القيد دون القيد
سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا
وتسكب عيناى الدموع لتجدوا
اقول لم يرد من القرب في قوله لتقربوا ما هو اجساماً بل باراد به

كلامه في قوله ثم فلتات فيشتي وهذا من اغرب ما توسعت فيه اللغة العربية وقد ورد في الشعر قول بعضهم ولا تري الضب بها ينجر فان ظاهر المعنى من هذا البيت انه كان هناك ضب ولكنه غير منجر وليس كذلك بل المعنى انه لم يكن هناك ضب اصلاً هذا ثم الظاهر من لفظه ثم في قول الشيخ ثم كان في ذلك الكلام تقييداً سواء طرأ القيد على النفي او النفي على القيد يكون النفي متوجهاً إلى القيد لكن الاشبه ما قاله الفاضل التفازي في شرحه لكشاف من انه اذا طرأ القيد على النفي لا يتوجه النفي اليه وانما ذلك على تقدير ان يكون النفي طارياً على القيد والتعويل على القرينة فانه اذا وجد القرينة الدالة على اعتبار النفي اولاً فلا يتوجه النفي إلى القيد والا فالنفي هو القيد دون القيد

وانما قلنا ان الظاهر لان المعنى تأويل
 يحتمل ثم على التفسير في اللغة العربية
 في كلامه

لعباس بن ابي ابي خنف
 في

القرب الروحانية فان ذوي القرباة اذا تساوت ديارهم كان احري ان يتجاؤا
واذا تذاونا تحاسدوا وتباغضوا كتب امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الى ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه من ذوي القرباة ان يتراووا ولا يتجاووا وقد قيل
لا تربط على اواخي اقاربك على سبيل الدوام والذوات وفي المثل فرق بين
معدن حاب قوله لتجد ابي تسقط وتفرغ عن السيلان من جهد الماء ويجد
وجوه اذا قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس واسناد الجوه الى العين
من قبيل اسناد السيلان الى الوادي في قولهم سال الوادي وجعله كناية
عن السرور ليس بعيد كل البعد كما ظنه الشيخ ومن تبعه ولا يزال كونه
كناية عن مجملها بالدموع فان كلاما واحدا قد يكون كناية عن معان شتى
بعضها اظهر من بعض وانحاء في الكنايات لا يورث قبحا لفظيا لم يحل
بشرطها ثم انه قد ظهر من ههنا انه قد يكتفي بلفظ مجازي ومن قال في الف
بينها وبين المجاز المرسل بان كلامها مستعمل في لازم الموضوع له الا ان
في المجاز المرسل قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له دون الكناية فقد كان

والذي جارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

قوله مستحدث من جماد

قال

قال صدر الافاضل في خرام السقط يعني تحيرت البرية في المعاد
اجساما في ان ابدان الاموات كيف يحيى من الرفات **وقال** صاحب
التنوير المراد حيرة الناس في خلق آدم عليه السلام من اجماد الذي هو
التراب **ومن نعم** ان صاحب التنوير خطيب تبريز يكثر الشاع وقد غلط
فان الشرح المنسوب اليه خطيب تبريز هو الايضاح وليس فيه شيء من هذا

نقول ودقت نحرها بيمينها
ابعلى هذا بالرجي المتعاس

قوله بالرجي لا يجوز ان يتعلق بالمتعاس لانه في تعلقه به يصير من صفة الاف
واللام وما في الصلة لا يتقدم على الموصول ولكن بحمله تبيننا ويتصور
المتعاس اسما تاما ويصير موقع بالرجي بعده موقع بك بعد مجبا
ولك بعد سقيا ومجدا واذا كان كذلك جاز تقديمه عليه كما جاز ان
نقول بك مجبا ولك سقيا **وقد** ومن طعن انه لفظ الم يصح تعلقه
بالمتعاس يتعين تعلقه بما يفسره المتعاس فقد غفل عن الوجه المذكور
على ان مثل هذا طريقة لغوي للمازني ويحان يجعل الالف واللام من
المتعاس للتعريف فقط ولا يؤذي معنى الذي كما تقول نعم القايم زيد

الرجي بالرجي
فما قيل من ان
الرجي بالرجي
الرجي بالرجي

فانك المذلول بن كعب العنبري وقد رأت
امرأة يعطي الاضياف ففانت اعذا
بعل متعاس سلم الله

هو اسد كقوله ليس هو آدميا بل هو اسد في افادة احمر وانما قال
 بآيهم تعلق به وذلك لاني في استغناء عنه فاذكره الفاضل الشريف رحمه
 من ان قوله وليس هو آدميا متعلق بما بعده فقط لان ما قبله مستغن عنه
 في افادة احمر بجملة انما ومنهم من تكلف تحلفا باردا وعدة لطيفة حيث
 جعله متعلقا بطرفه معا وقال مثل ذلك يقع في شعر الفردوسي في قوله ما
 فيها مري واما استشهاد الفاضل النفا را به على ما قاله بقوله وكره
 تراسته در چاه پاي برخش اندر آرم شوم باز جاي فعلی طرف
 التمام كما لا يخفى على من له حظ من سلامة الافهام

قد تبرك القرآن مصنف الناطق

كان انواره مجت يوضار

اقول قد ظهر من هذا التشبيه ان الفصاد هو التوت الصيفي

وهو الاحمر الخامض لا التوت الربيعي وهو اكلوا الابيض كما

ظنه بعضهم ومنهم القرشي في موج القانون

لنت بعون الله وحسن توفيقه على

يد عبد الفقير حيدر بن حسام

الملك العلام

٢٩٩
 ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم